

148001 - حكم أكل " البالوت " وهي بيضة تحتوي على فرخ ميت

السؤال

(البالوت) هو عبارة عن بيضة بط أو دجاج مخصبة ، تحتوي بداخلها على جنين شبه مكتمل ، تُغلى هذه البيضة ، وتُؤكل بقشرتها ، والاعتقاد السائد هنا في " الفلبين " أنها تحتوي على نسبة كبيرة من البروتين وأنها مفيدة للقلب ، وتباع في أسواق الفلبين العامة وشوارعها ، فما حكم أكل مثل هذا النوع من البيض ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

جاء في وصف هذا البيض في بعض المواقع :

"عادة ما يستغرق اكتمال الفرخ (28) يوماً ، ولكن "البالوت" هو بيض تم حضنه مدة (18) يوماً فقط ، يحصلون خلاله على جنين حقيقي له هيكل عظمي بدائي

عندما يصبح عمر البيضة من (16 – 20) يوماً تصبح جاهزة لتنتقل إلى الأسواق ، حيث يتم سلقها لآلاف الزبائن المتذوقين إلى هذه الأكلة ، وهذا الأمر يتوقف على حجم البيضة ، وتبقى البيضة البالغة (18) يوماً هي الأفضل ! حيث يقوم البائعون بغسلها جيداً بالإسفننج ، وبعد أن تصبح نظيفة شكل كامل توضع في قدر وتسلق " انتهى .

وأما حكم أكل البيض بما فيه من جنين غير مكتمل : فهو الحرمة ؛ لأنه من أكل الميتة ، وأكل الميتة محرم تحريماً قطعياً في الشريعة الإسلامية .

وقد سئل علماء اللجنة الدائمة للإفتاء عن حكم أكل هذا البيض تحديداً فأفتوا بالحرمة .

فقد سئلوا :

لاحظنا عند زيارتنا لـ "الفلبين" أن أهل تلك البلاد ينتشر بينهم تناول وجبة غذائية يسمونها "بالتوت" ، وهي عبارة عن : بيض دجاج يوضع في حاضنات البيض حتى تخلق على شكل فرخ صغير بكامل صورته ، وقبل أن يفقس البيض بثلاثة أيام يطبخون البيض في الماء حتى ينضج ، ثم يكسرون البيض ويأكلون الفرخ الذي بداخله .

أفتونا في حكم أكل هذه الوجبة مأجورين .

فأجابوا :

"إن كان الواقع كما ذكر : فإن الفرخ يعتبر ميتة لا يجوز أكله ؛ لأنه تخلَّق في البيضة ، وتحريم الميتة مما هو معلوم من الدين بالضرورة" انتهى .

الشيخ عبد العزيز آل الشيخ ، الشيخ عبد الله بن غديان ، الشيخ صالح الفوزان ، الشيخ بكر أبو زيد .

"فتاوى اللجنة الدائمة" (22/305) .

والظاهر أن هناك خطأ في اسم البيضة في السؤال الموجه إلى اللجنة ، وأن الصواب في اسمها "البالوت" .

والله أعلم